

مشهد

في حضرة الموت والخراب

.. في حضرة الخراب حيث كل الحياة والدمار الهائل مجرد قنبلة قابلة .. في ظل الصمت للتدمير المخترق بدوي وصاروخ جاهز الانفجارات لافتراس الضحايا يقف الموت شاهقا أما أصحاب وتحضن الأم الشعارات السوداء طفلها حيث لا ملاذ فهم هناك ولا منفذ يعانقون الهواء أو طريق نجاة بالكلمات الجديدة

هاشم الجحدلي



أقرت الاتحاد النقدي واعتمدت مقترح خادم الحرمين الشريفين لإزالة عقبات التعاون

قمة مسقط تدعو إلى وقف آلة القتل الإسرائيلية في غزة

صالح الفهد - مسقط

دعت القمة الخليجية التي اجتمعت أعمالها أمس في مسقط المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف آلة القتل الإسرائيلية في غزة وحماية الشعب الفلسطيني، كما دعت إسرائيل إلى فك الحصار عن قطاع غزة والفلسطينيين إلى الوحدة الوطنية. وإدان البيان الختامي للقمة بشدة العدوان الإسرائيلي الغاشم وحمل إسرائيل المسؤولية الكبرى. واعتمدت مقترح خادم الحرمين الشريفين حول تسريع الأداء وإزالة العقبات التي تعترض مسيرة العمل الخليجي المشترك. ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة والتحرك الفوري لوقف المجازر والإعتداءات التي تمارسها آلة القتل الإسرائيلية وتوقيع الحماية للشعب الفلسطيني.

المجلس التنسيقي السعودي / القطري المشترك والمُعبر عن الحرص الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والشخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر لترسيخ العلاقات بين البلدين الشقيقين والارتقاء بها في كافة المجالات. وتشن الجهود الكبيرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد المؤتمر العالمي للحوار الذي عقد في مدريد من أجل تفعيل الحوار بين الأديان والثقافات والمعاني السامية التي رمتز إليها والمبادرة الكريمة بالدعوة لعقد مؤتمر للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في الاجتماع عالي المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي حظيت باستجابة وتأييد ودعم وتفاعل وإجماع عالمي هدف إلى التنبية بأهمية الحوار والدعوة إلى احترام الإنسانية.

كما عبر المجلس الأعلى عن تهنئه للرئيس المنتخب بباراك أوباما بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية متمنياً لفخامته التوفيق. وتدارس المجلس الأعلى الأزمة المالية العالمية وتداعياتها وتأثيراتها الاقتصادية ووجه البنان الوزاري المختصة بتكثيف التنسيق بين الدول الأعضاء لإخاذ التدابير الكفيلة للحد من آثارها السلبية على اقتصاديات دول المجلس. كما وجه اللجنة الوزارية المعنية للعمل على كل ما من شأنه أن يسهم في استقرار أسعار النفط بما يحقق التوازن المنشود والمصالح المشتركة للدول المنتجة والمستهلكة.

استعرض المجلس الأعلى توصيات وتقارير المناقبة المرفوعة من المجلس الوزاري واتخذ القرارات اللازمة بشأنها وذلك على النحو التالي: أولاً: مجالات التعاون المشترك في المجال الاقتصادي: اطلع المجلس الأعلى على التقارير المرفوعة له بشأن تنفيذ مقترح خادم الحرمين الشريفين حول تسريع الأداء وإزالة العقبات التي تعترض مسيرة العمل المشترك واعتمد الحلول المقترحة لذلك في



خادم الحرمين الشريفين خلال مشاركته في الجلسة الختامية للقمة الخليجية في مسقط أمس. (واس)

سجولى استكمال المتطلبات الفنية للاتحاد النقدي والتهيئة لتأسيس البنك المركزي وإصدار العملة الموحدة. وناقش مسيرة التكامل الاقتصادي بين دول المجلس من خلال تقارير المتابعة المرفوعة له بشأن سير العمل في الاتحاد الجمركي والسوق المشتركة ومشروع الاتحاد النقدي واستراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى ٢٠٠٨/٢٠٢٥ ومشروع الربط المالي بين دول المجلس ومشروع سكة حديد دول المجلس ودراسة الجدوى الاقتصادية لها والبطاقة الذكية واستخداماتها لما من شأنه تسهيل نقل مواطني دول المجلس. واستمراراً للعمل على توحيد الأنظمة في الدول الأعضاء واعتمد المجلس الأعلى قانون /نظام/ البذور والتقايي والشلتلات وأقر العمل به بصفة إلزامية. وعبر المجلس عن أسفه لعدم

تجاوب الاتحاد الأوروبي مع المقترحات التي قدمتها دول المجلس لإنهاء مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين مما أدى إلى تعليق دول المجلس لهذه المفاوضات. وفي مجال التنسيق والتعاون عبر المجلس الأعلى عن ارتياحه لمسار التنسيق والتعاون الأمني بين الدول الأعضاء واعتمد الاستراتيجية الأمنية الشاملة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد تحديثها وتطويرها. وفي مجال مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية: أكد المجلس الأعلى على مواقف تدارس المجلس الأعلى مسارات التعاون بشأن تمويل المشاريع التكنولوجية والتقدم الذي تم إحرازه خلال عام ٢٠٠٨م. وأشاد بالتعاون المتنامي بين مجلس التعاون واليمن. واعتمد المجلس

خلال العملية الأمنية الاستباقية التي أحيطت بها مخططاً إرهابياً أتمها استهداف استقرار البلاد وأمن وسلامة المواطنين مؤكداً مساندة مملكة البحرين كما عبر عن قلقه من تنامي وإزدياد عمليات القرصنة البحرية في الممرات المائية الدولية في خليج عدن والبحر الأحمر والتي تقوم بها عناصر صومالية غير مسؤولة. وفي مجال التعاون الإعلامي: استعرض المجلس مسيرة التعاون الإعلامي بين دوله وعبر عن ارتياحه لما تم تحقيقه في مسيرة العمل الإعلامي المشترك. وفي مجال التعاون مع الجمهورية اليمنية: تدارس المجلس الأعلى مسارات التعاون بشأن تمويل المشاريع التكنولوجية والتقدم الذي تم إحرازه خلال عام ٢٠٠٨م. وأشاد بالتعاون المتنامي بين مجلس التعاون واليمن. واعتمد المجلس

المجلس الأعلى على مواقف تدارس المجلس الأعلى مسارات التعاون بشأن تمويل المشاريع التكنولوجية والتقدم الذي تم إحرازه خلال عام ٢٠٠٨م. وأشاد بالتعاون المتنامي بين مجلس التعاون واليمن. واعتمد المجلس

المجلس الأعلى على مواقف تدارس المجلس الأعلى مسارات التعاون بشأن تمويل المشاريع التكنولوجية والتقدم الذي تم إحرازه خلال عام ٢٠٠٨م. وأشاد بالتعاون المتنامي بين مجلس التعاون واليمن. واعتمد المجلس

القمة المقبلة في الكويت

المليك والشيخ صباح يبحثان قضايا المنطقة

صالح الفهد - مسقط

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس وفد المملكة المشارك في مؤتمر القمة التاسعة والعشرين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر إقامته في مسقط أمس الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة مع أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. من جهة أخرى اتفق قادة دول مجلس التعاون الخليجي أمس في ختام القمة التاسعة والعشرين برئاسة سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد على عقد القمة الثلاثين في دولة الكويت. وأعلن السلطان قابوس في الجلسة الختامية انعقاد القمة المقبلة في دولة الكويت ووجه الشكر لقادة دول المجلس على ما بذلوه من جهود لإنجاح القمة.

الأعلى انضمام الجمهورية اليمنية إلى هيئة التقييس لدول مجلس التعاون، ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية، وهيئة المحاسبة والمراجعة لدول المجلس. ثانياً: في الجانب السياسي: القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط: تدارس القادة الأحداث المؤلمة الجارية في قطاع غزة وما يجري من تدمير تمارسه آلة القتل العسكرية الإسرائيلية دون أي وازع من ضمير أو اعتبارات إنسانية أو قوانين الشرعية الدولية وقرر القادة إجراء اتصالات عاجلة بالدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن للقيام بتولي المجتمع الدولي مسؤولياته.

وعبر عن بالغ قلقه وعظيم استيائه تجاهية من شأنها التوصل إلى حل قضية الجزر ما يسهم في تعزيز أمن واستقرار المنطقة. الخطر في كافة الوسائل السلمية التي تؤدي إلى إعادة حق دولة الإمارات في جزرها الثلاث. دعوة إيران للاستجابة لمساعي الإمارات لحل القضية عن طريق المفاوضات مباشرة أو اللجوء إلى المحكمة. وفيما يتعلق بالملف النووي الإيراني: أكد المجلس مجدداً، على أهمية الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية، وجدد موقفه الداعي إلى حل هذه الأزمة بالطرق الدبلوماسية، ورحب بالمشاورات بين إيران والدول الغربية. وعبر عن أمله في أن يتم التوصل إلى تسوية دبلوماسية، فيما يعزز الاستقرار الإقليمي والدولي. ومنطقة الشرق الأوسط، بما فيها منطقة الخليج خالية من الأسلحة النووية ومن كافة أسلحة الدمار الشامل، مع الإقرار بحق دول المنطقة بامتلاك تقنية نووية للاستخدامات السلمية، وفي إطار الاتفاقيات الدولية ذات الصلة. وفي الشأن العراقي: أكد المجلس على مواقفه الثابتة بشأن احترام وحدة العراق، وسيادته، واستقلاله، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، والحفاظ على هويته العربية والإسلامية.

إعلان مسقط يدعو إلى الحفاظ على مكتسبات مسيرة مجلس التعاون

صالح الفهد - مسقط

دعا إعلان مسقط الذي صدر أمس في ختام القمة الخليجية التاسعة والعشرين إلى بذل المزيد من الجهد للحفاظ على المكتسبات التي حققتها مسيرة مجلس التعاون. وطالب بتهيئة المناخ الاستثماري وتعزيز قدرته التنافسية بما يؤهل دول المجلس للاندماج في الاقتصاد العالمي. وشدد الإعلان على ضرورة تطوير وسائل التنبؤ بالتحويلات المناخية وتقديم الدعم للأبحاث العلمية التي تستهدف الحفاظ على البيئة. وفيما يلي نص الإعلان:

بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة والعشرين للمجلس الأعلى للتعاون لدول الخليج العربية في مسقط يومي الإثنين والثلاثاء ٣٠ - ٣١ من محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٢٩ - ٣٠ من ديسمبر ٢٠٠٨م، وفي إطار مشاهدته المسيرة المباركة لمجلس التعاون من إنجازات في شتى المجالات، بفضل الرعاية الكريمة، والتوجيهات السديدة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس - حفظهم الله ورعاهم - فإن سلطنة عمان تعرب عن تقديرها للخطوات التي قامت بها الدول الأعضاء، تنفيذاً لقرارات المجلس الأعلى، الهادفة إلى دعم وتوثيق العلاقات فيما بينها في مختلف المجالات، وتقوية

بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة والعشرين للمجلس الأعلى للتعاون لدول الخليج العربية في مسقط يومي الإثنين والثلاثاء ٣٠ - ٣١ من محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٢٩ - ٣٠ من ديسمبر ٢٠٠٨م، وفي إطار مشاهدته المسيرة المباركة لمجلس التعاون من إنجازات في شتى المجالات، بفضل الرعاية الكريمة، والتوجيهات السديدة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس - حفظهم الله ورعاهم - فإن سلطنة عمان تعرب عن تقديرها للخطوات التي قامت بها الدول الأعضاء، تنفيذاً لقرارات المجلس الأعلى، الهادفة إلى دعم وتوثيق العلاقات فيما بينها في مختلف المجالات، وتقوية

وزير خارجية سلطنة عمان:

القمة الطارئة لها ضوابط وإجراءات

صالح الفهد - مسقط، نبيل عزمي - الاستماع

لنتائج إيجابية. وأضاف أن هذا الأمر معقود على اتصالات على مستوى القيادة تجري لهذه الساعة للتأكد من أن البرنامج الذي ستنظر فيه القمة الطارئة سيؤدي إلى اتخاذ موقف عربي يساعد الفلسطينيين ويؤدي إلى تماسك الموقف العربي إلا أن بن علوي قال إن سلطنة عمان أبلغت الجامعة العربية بموافقتها على حضور القمة الطارئة في الدوحة ومن جهته قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن دول الخليج العربية تنسجم معاً ٢٠١٠ موعداً نهائياً للعلامة الواحدة. وأوضح أنه لم يجر الاتفاق بعد على مقر البنك المركزي المشترك وبقيّة التفاصيل.

فيما لم يات البيان الختامي للقمة الخليجية على ذكر القمة الطارئة التي دعت قطر إلى عقدها للبحث في الوضع في قطاع غزة قال الوزير العثمان المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام لمجلس التعاون عقب انتهاء قمة مسقط إن القمة العربية الطارئة لها ضوابط ولها إجراءات ولها أيضاً مسؤولية التشاور بين القادة العرب على كيفية انعقاد هذه القمة وما سوف يتم عرضه على هذه القمة وما سوف يمكن أن يؤدي